

حتى قاع الغربه .  
حتى اسمال الاحزان الجديه  
منكفنا فوق جدار الوحدة يفري قلبه  
انسان يقضي هذى الليلة نجبه .

\*\*\*

ان شد خطاك الى الشط حنين الام ،  
تحلم في وحستها بالاوبه  
وتسللت ، تطلعت الى الاشياء  
والنخل ظلال في النهر الممتقع الضوء  
تابوت الشمس تمدد ملتحفا سحبه  
لا شيء سوى اشباح القوم  
اسراب النمل انحدرت عبر الهضبه  
والقرية تفتح اضلعها الخربه  
للمنهوكين ، تهدهد في الاجفان النوم !  
« الصبر جميل .. لا جدوى : عودي اليوم  
سدى الباب ، وشمي في غربته ثوبه  
عل الطيف يواتيك الليلة في الحلم  
ما اقسى يا اماء الايام الصلبيه !

\*\*\*

الغربة شوهااء الصلبان  
والثلج المقبض كالاكفان  
غطى اشجار السرو المكتئبه

\*\*\*

« مركب احبابي تاهت .. اين ؟  
عامان وما زال البين »  
السفح الساجي تشجيه الاغنية العذبه

\*\*\*

وطني يا حائط ميكانا ، اشلاء الشمس المنتحبه  
وزغاب النجم نسيناها ، والليل المصفور الرهبه

\*\*\*

السرو الاسيان تذري كف الريح الشتوية هدبه  
والحزن جليدي الوجه ، خريفي الغربه  
والشوق يشد خطاها للشط : « ايا رحمته الرجه »

\*\*\*

منكفنا فوق جدار الوحدة يفري قلبه  
انهار الثلج ، حدائقه ، لا تطفئ جديه

جيلي عبد الرحمن

موسكو

أطيارنا